البناء
السنة السابعة / السبت / 15 آب 2015 / العدد 1858
Seventh year / Saturday / 15 August 2015 / Issue No. 1858

نصرالله وعون وحدة مسار ومصير

◆ حسين حمّود

ثلاث استراتيجيات وضعها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطاب النصر التاسع الذي ألقاه خلال الإحتفال بذكرى حرب تموز عام 2009 في وادي الحجير أمس، وهذه الإستراتيجيات على بعدها الجغرافي والسياسي، تتكامل في ما بينها للمحافظة على وحدة لبنان وأمنه واستقراره.

الاستراتيجة الأولى، تتعلق بالولايات المتحدة الأميركية وأداتها تنظيم «داعش»، والثانية بالعدو «الإسرائيلي» والثالثة في شأن العلاقة مع الحلفاء ولا سيما التيار الوطني الحر ورئيسه العماد ميشال عون.

في الموضوع الأول، كشف السيد نصرالله عن خديعة أميركية لتحقيق مخططها الهادف إلى تقسيم المنطقة، عبر تنظيم «داعش» وليس مهماً أن يكون الأخير يعلم أو لا يعلم ذلك، فمشروع التقسيم تسعى واشنطن إلى تنفيذه في سورية والعراق. لكن ردّ حزب الله على هذا المخطط هو بالقضاء على الأداة ولو بحرب طويلة الأمد، إنْ في سورية أو في العراق، ومهما كانت التضحيات، لأنّ التقسيم بنظر الحزب، سيطاول كلّ الدول المحيطة وحتى السعودية. وما يجري اعتماده في هذا الصدد، ودائماً عبر التنظيمات الإرهابية بتأجيج الفتنة المذهبية، هو نظرية «الدومينو» التي ابتدعها وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كسينجر ومفادها إسقاط دول وأنظمة عبر إسقاط مرتكزاتها الإستراتيجية في دول الجوار، تهوي جميعاً الواحدة تلو الأخرى كما في لعبة «الدومينو»، واستبدالها بقطع او أشلاء مذهبية. لذا لا يمكن مواجهة هذا المخطط إلا بكسر الأداة أو السكين المعتمدة في التقسيم وهي تنظيم «داعش»، لإنقاذ المنطقة، ومنها لبنان، من الموت.

أما في ما يتعلق بالعدو «الإسرائيلي» فلم يسقط السيد نصرالله من حساباته استمرار العدو في التخطيط لعدوان جديد على لبنان، بل هو يضع استراتيجيات لهذه الغاية وتحديداً حسم المعركة بحملة برية ضخمة. وفي المقابل أكد السيد نصرالله تيقظ المقاومة لهذا التهديد، والتحضير لردّ سيكون مفاجئاً لقوات الإحتلال قد يكون اجتياح الجليل، وربما ما بعده، وتحريره، وهو ما كان السيد نصرالله لوّح به في خطابات سابقة.

أما لبنانياً فقد رسم السيد نصرالله إطار العلاقة التحالفية مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون وسقفها الذي أصبح غير محدود.

أكد السيد نصرالله أنّ حزب الله والتيار الوطني الحر في خندق واحد، ليس فقط في القضايا الاستراتيجية الكبرى في ما يتعلق في الصراع مع العدو الصهيوني أو الحرب على الإرهاب، بل حتى في الشؤون الداخلية، التي اعتبر السيد نصرالله أنّ عون هو الممر الإلزامي لها كانتخابات رئاسة الجمهورية أو اتخاذ الحكومة قرارت لتكون منتجة. أما وسائل المعركة فمتروك تحديدها لعون حتى استخدام الشارع الذي أعطاه السيد نصرالله شرعية من خلال تلويحه بانضمام الحزب إلى التحرك العوني على الأرض، مسقطاً ما كان تيار المستقبل وملحاقاته من فريق 14 آذار يعتقده بأنّ حزب الله مشغول بالحرب في سورية، كما أنه لا يستطيع التحرك في الشارع نظراً للأجواء الطائفية والمذهبية التي افتعلها تيار المستقبل لتطويق وتقييد حركة الحزب في الداخل اللبناني.

ولتأكيد توجه حزب الله الجديد ربط السيد نصرالله هذا الأمر بأسباب أخلاقية، قائلاً: «إننا في حزب الله لا نقبل أن يكسر أو أن يعزل أي من حلفائنا، وخصوصاً الذين وقفوا معنا في حرب تموز ووضعوا رقابهم مع رقابنا ومصيرهم مع مصيرنا، أنا أقول للجميع هذا الموضوع كما هو موضوع سياسي هو موضوع أخلاقي يستحق التضحيات، وباعتبار المستهدف في هذه الأيام هو العماد عون أنا أقول أنكم لن تستطيعوا عزل العماد عون».

بكلمات واضحة وبسيطة رسم السيد معالم المرحلة المقبلة: وحدة المسار والمصير مع عون.

غزل قادة: ارتبطنا بكلمة شرف

◆ روزانا رمّال

يقف أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله أمام جمهوره في أكثر الأيام وجدانية وحضوراً في نفوسهم وهو 14 آب، ويطلّ عليهم من وادي الحجير المكان الذي كان كفيلاً بزرع الرعب والعار في صفوف جنود الاحتلال الاسرائيلي، هذا المكان الذي لن ينسوا انه قدم نموذجاً ركيكاً عن الجاهزية العسكرية والنفسية وحتى اللوجستية أمام رجال حزب الله، فوادي الحجير أكد للقيادات العسكرية الكبرى عدم جدوى اللجوء الى القصف الجوي لإحراز تقدم في أيّ حرب ممكن ان تنشأ، هو يوم مجيد مرّ على لبنان وتاريخه.

في لبنان يربط حزب الله مصير حلفه بموقف العماد عون ومشورته، هذا الحزب الذي استعان أوباما امام الكونغرس بصواريخه لتبرير حجته ودعم موقفه بالتوجه نحو ايران لحلّ الملف النووي أمام اعضائه يضع نفسه بتصرف العماد عون ويؤكد انه يعرف متى يردّ الجميل ولو رهن موقفه بإرادة شخص.

يتجسّد معنى القيادة الواثقة من الرصيد الذي بني شعبياً وسياسياً وعسكرياً بكلام السيد نصرالله والتوضيح الهام الذي وضعه بين يدي الخصوم بتذكيرهم انّ الرهان على الخلافات وترك العماد عون في الشارع لوحده هو رهان خاطئ جداً، فنحن جاهزون، قائلاً: «اننا في حزب الله لا نقبل أن يكسر او ان يعزل أي من حلفائنا، وخصوصاً الذين وقفوا معنا في حرب تموز ووضعوا رقابهم مع رقابنا ومصيرهم مع مصيرنا، أقول للجميع هذا الموضوع كما هو موضوع سياسي هو موضوع أخلاقي يستحق التضحيات، وباعتبار المستهدف في هذه الأيام هو العماد عون أنا أقول أنكم لن تستطيعوا عزل العماد عون وهو ممر إلزامي لانتخابات الرئاسة، ونحن ملتزمون بهذا الموقف وانه ولكي تكون الحكومة منتجة فإنّ ممرها الإلزامي هو ميشال عون، وإذا كان هناك من يظن انه يمكنه ان يدير البلد من دون مكونات أساسية في البلد هو واهم، وواهم من يظن أنّ إيران تضغط على حلفائها في ملف الرئاسة».

يعلن السيد نصرالله حلفاً سياسياً لا يعرف المصالح والرهانات لأول مرة تشهده الساحة السياسية اللبنانية يعترف بالأخلاق والجميل والعرفان وهو ما يبعد كلّ البعد عن لغة الساسة والسياسيين، يخاطب نصرالله جمهوره بهذه العقلية القادرة على زرع الرغبة بالتعاون والتعاضد مع شركاء الوطن تماماً كشركاء في العائلة يجمعهم نفس الأب والام والجميل المتبادل عند الملمات.

يؤكد السيد نصرالله انّ عون في أزمة وانّ حزبه لن يتركه، فهو «لم يتركنا ونحن في ازمتنا الكبرى، يوم كان العالم يشن حرباً لسحق حزب الله فوقف معنا قبل ان ننتصر فوقفته مبدأ ونحن ايضا نقف معه لانّ الامر مبدأ ولا نقبل بهزيمة حلفائنا».

يردّ العماد عون على كلام السيد نصرالله في مقابلة تلفزيونية والتأثر واضح على وجهه يعبّر عن عاطفة كبيرة نحو السيد نصرالله وعن شيء ما يجمعهما قائم على الصدق والأمان، فيقول: «مهما اقول بحقه دائماً أشعر اني مقصّر»، تلمع عينا ميشال عون تأثراً ويقول: «ارتبطنا بكلمة شرف»!

يقدّم نصرالله وعون نموذجاً جديداً يتخطى عالم السياسة المليء بالاسوداد والبعيد عن العاطفة كليا، لكن هذا النموذج يؤكد اختصاصي في علم النفس انه لا يمكن ان يبدر او يخرج الا عن شخصية قوية ونافذة غير قلقة منسجمة مع نفسها وغير مقيّدة بخطوط حمراء تفرضها المصالح، والتي اذا تمّ تخطيها تؤثر سلباً عليها، ويقول: وحدهم القادة الحقيقيون قادرون على ذلك لثقتهم بالعلاقة المتينة بجمهورهم التي تخطت المصلحة هي الأخرى وتحوّلت وجداناً».

لا يبالي رئيس تكتل التغيير والاصلاح كثيراً إنْ أظهر هذا الكمّ من العاطفة على الهواء مباشرة لسيد المقاومة، والذي تأثر معه اللبنانيون بشكل كبير وبينهم بالتأكيد من تفاجأ بهذه الشفافية.

بالنسبة إلى عون فإنّ الحديث عن قائد بحجم السيد نصرالله حقق أكبر انتصارات العرب قليل، ولكن وبالرغم من هذا فهو لا يبالي أيضاً بأنّ هذا الكمّ من الانسجام والمحبة والوجدانيات الموجودة في هذه العلاقة بطريقة او بأخرى هي واحدة من أبرز العوامل التي تؤثر على مستقبله الرئاسي.

يعرف عون جيداً ان تحالفه مع حزب الله هو السبب الأساسي للفيتو الذي وضعته السعودية على اسمه، ومع ذلك فهو لا يبدو انه قد تراجع او بوارد التراجع امام رغبات الخارج، وكأنه يقول: «أنا لا اتخلى عن مبادئي وهذه المرة عن مشاعري ابداً من اجل الرئاسة، واذا كانت ضريبة الوصول الى الرئاسة فك التحالف مع حزب الله فانا لا اريدها».

ومهما كان الأمر، فإنّ الوسائل والغايات التي يجب ان تحكم قادة أحزاب جماهيرية وشعبية كحزب الله والتيار الوطني الحر تغيّرت وتبدّلت بفعل النموذج الإنساني والأخلاقي بين قادة رسموا منهجاً جديداً للعلاقات بين الأحزاب وأبناء الوطن الواحد والقلب الواحد.

خفايا

«يبدو أنّ الانتصار على إسرائيل وقوة لبنان في قوته لا يروق لبعض قوى 14 آذار إنْ لم يكن لجميعها»، بهذه العبارة علّق نائبٌ في فريق 8 آذار رداً على سؤال عن عدم تهنئة المعسكر الآخر لبنان واللبنانيين ولا سيما الجيش بمناسبة العيد التاسع لانتصار تموز.

وعن تفسير ذلك، أحال النائب المشار إليه سائله إلى وثائق «ويكيليكس» إبان العدوان «الإسرائيلي» على لبنان وبعده، والتي كشفت المستور من مواقف فريق 14 آذار ضدّ لبنان وشعبه علماً أنّ الجيش كان في المعركة إلى جانب المقاومة.

استقبل في مركز «القومي» وفداً من بلدة قناريت الجنوبية

قانصو: المعركة القومية واحدة ضدّ العدو وأدواته

استقبل رئيس المكتب السياسي المركزي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق علي قانصو في حضور عضو المجلس الأعلى منفذ عام صيدا ـ الزهراني خليل بعجور، وفداً من فاعليات بلدة قناريت الجنوبية ضم رئيس البلدية المحامي زين خليفة ونجل المناضل القومي الراحل محمد خليفة المحامي مازن خليفة وفاعليات البلدة.

وباسم الوفد قدّم رئيس البلدية الشكر والتقدير لقيادة «القومي» ولمنفذية صيدا الزهراني على التكريم الذي قدّموه للرفيق الراحل محمد خليفة (أبو مازن) أثناء التشييع وخلال تقبّل العزاء وفي ذكرى الأسبوع، معتبراً أنّ هذا العمل هو تكريم للبلدة بأكملها ويدلّ على أصالة الحزب السوري القومي الاجتماعي ووفائه وأخلاقياته ومناقبية قيادته وأعضائه، وهي صفات تميّز بها الحزب في مختلف المراحل والأدوار وعلى مدى مسيرته النضالية الطويلة.

وتحدث الدكتور عادل خليفة عن دور الرفيق الراحل أبو مازن في التعريف بالحزب ونشر فكره في البلدة، مشيراً إلى أنّ الزعيم أنطون سعاده استشرف جميع الأزمات التي مرّت على الأمة منذ العشرينات حتى يومنا هذا، مؤكداً أن لا خلاص للبنان والمنطقة إلا بفكر الحزب السوري القومي الاجتماعي وعقيدته ومبادئه.

أما المحامي مازن خليفة، نجل الرفيق الراحل، فتحدث عن تربيته القومية الاجتماعية معاهداً والده والحزب على استكمال المسيرة على هدي المبادئ التي ستبقى إيماناً راسخاً في بيت أبو مازن وشعاراً لعائلته.

من جهته رحب قانصو بالوفد، وتحدّث عن الرفيق الراحل (أبو مازن) وثباته على إيمانه الحزبي، ودوره في نشر فكر الحزب، حيث كان الحزب وعقيدته ومبادئه ودوره المحور الدائم لأحاديثه في كل لقاءاته سواء مع الرفقاء أو مع المواطنين، مؤكداً أنّ ما قام به الحزب لجهة تكريم الرفيق أبو مازن هو واجب حزبي يستحقه المناضلون الكبار من أمثال الرفيق الراحل.

وتحدث قانصو عن الوضع الراهن مستعرضاً الأحداث التي تمرّ بها الأمة والمنطقة، والتي تؤكد وحدة المعركة والمصير في مواجهة العدو الصهيوني وأدواته من إرهابيين متطرفين وغيرهم، مؤكداً انّ الفكر الارهابي المتطرف لا يحمل سوى الإلغاء والموت لكلّ ما يتناقض معه، شارحاً لدور الحزب في التصدّي لهذه المخاطر منذ أن حذر سعاده من الخطر الصهيوني، مروراً بتأسيس الحزب ومقاومته للصهاينة منذ الثلاثينات، وصولاً الى المرحلة الحالية حيث يشارك الحزب بفاعلية في المواجهات الحاصلة في الكيان الشامي.

وكان لمنفذ عام صيدا ـ الزهراني خليل بعجور كلمة أكد فيها أنّ منفذية صيدا الزهراني، ستبقى على الدوام حريصة على التواصل مع الجميع على قاعدة وحدة المجتمع كهدف أسمى يناضل في سبيله القوميون الاجتماعيون أينما وجدوا.

قانصو متوسطاً الوفد

أوبراين يبحث مع بري وسلام أوضاع النازحين

بري مستقبلاً أوبراين وكاغ ولازاريني في عين التينة

في إطار زيارته للبنان وجولته على المسؤولين السياسيين لبحث الأوضاع العامة، وخصوصاً موضوع النازحين السوريين، زار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارىء ستيفن أوبراين، ترافقه المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ ومنسق الشؤون الإنسانية فيليب لازاريني، مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور المستشار الإعلامي علي حمدان، وقال أوبراين بعد اللقاء: «كان لقاء مثمراً للغاية، ومن دواعي سروري أن ألتقي دولته وأن أطلع منه على إمكانيات التعاون لتقديم المساعدات الإنسانية الضرورية للشعب اللبناني والنازحين. وقد بحثنا هذه الخيارات والتحديات للعمل معاً من أجل تحقيق عملية ناجحة في هذا المجال».

وفي السراي الحكومية، التقى الوفد الأممي رئيس الحكومة تمام سلام، وقال أوبراين: «اجتماعي مع الرئيس سلام كان ودياً وبناء، وبحثنا بشكل خاص في نوعية الشراكة وعمقها بين الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية، وخصوصاً في شقها الإنساني. نحن نواجه جميعنا تحديات كثيرة حول العالم، وأمامنا فرص لتحسين الوضع الأمني للبنانيين، وقد اطلعت من الرئيس سلام على الأوضاع في لبنان وسألمس خلال زيارتي تأثيرها وانعكاسها على الشعب اللبناني، وعبرت عن امتناني للبنانيين على كرمهم في استضافة العديد من اللاجئين الذين أتوا إلى لبنان بحثاً عن الأمن حفاظاً على سلامتهم، وأودّ أن أؤكد اعتراف المجتمع الدولي بكرم اللبنانيين لاستضافتهم اللاجئين، وعلينا أن نكون شركاء ونعمل معاً لتأمين مستقبل آمن وواعد للشعب اللبناني، وتحديداً للمجتمعات المضيفة للاجئين».

مصير الحكومة في مهبّ الخلافات السياسية

عريجي: نراوح مكاننا في نقاش غير مجدٍ حناوي: الأمور تتجه نحو التعطيل

بعد فشل الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في التوصل إلى حلّ في شأن الملفات العالقة، لا تزال الأمور تراوح مكانها من دون حصول أي تطور يحدث كوة في جدار الأزمة السياسية المتفاقمة.

وفي المواقف، وصف وزير الثقافة روني عريجي جلسة الحكومة بـ«الغير موفقة». وقال في تصريح: «راوحنا مكاننا في النقاش الغير المجد ويبقى لرئيس الحكومة تمام سلام الرأي الأكبر بعدما خرج من الجلسة مستاء».

وعن موقف تيار المردة من تحرك التيار الوطني الحر في الشارع، لفت إلى أنّ «المردة» «سبق وأوضح موقفه، ولا فائدة من التكرار. نحن ننتمي إلى الثامن من آذار ونتشارك في المواقف ولكن في بعض الأحيان توجد تباينات في وجهات النظر».

وقال: «ابتداء من الشهر المقبل نحن مقبلون على عدم دفع الرواتب في حال عدم إقرار الاعتمادات المالية»، موضحاً «أنّ الموضوع لا ينحصر بالرواتب فهناك مصاريف لا تؤمن بالشكل اللازم».

ورأى وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي أنّ «الأمور تتجه نحو التعطيل بعد جلسة مجلس الوزراء».

وأشار حناوي في حديث إذاعي إلى أنّ «مداخلة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أظهرت أنهم يريدون التعطيل ودفع رئيس الحكومة تمام سلام إلى الاعتكاف»، مشدّداً على أنّ «رئيس الحكومة صابر وحكيم وحازم وصبره لم ينفد بعد وهو سيدعو إلى عقد جلسة ولكنه يعطي فرصة كي تعود الأطراف المعطلة إلى ضميرها ووعيها وتتخلى عن الأوهام».

وقال: «إنّ جلسة مجلس الوزراء أمس سادها نقاش ولكن للأسف اتخذ طابعاً طائفياً وعرض الجميع وجهات نظرهم». وشدّد على أن «التأزيم لا يتناسب مع المرحلة ومناخات التسوية السائدة وعلى الجميع أن يدرك أن هذه الحكومة هي الوحيدة الباقية لأنّ باستقالتها سيترتب فراغ دستوري كبير»، معتبراً أنّ «على الجميع العودة إلى الحوار والخروج من التعنت».

وتمنى وزير الإعلام رمزي جريج، بدوره، على رئيس الحكومة تمام سلام دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد، «لأنه لا يمكن لأي فريق أن يعطل عمل المؤسسة الدستورية الوحيدة التي تعمل في ظلّ الشغور الرئاسي».

وحذر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس، خلال احتفال تأبيني للمغترب الشاب حسن محمد غزال في برج رحال، من «الاستمرار في مسلسل الفراغ الحاصل في مؤسسات الدولة كافة، وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب خصوصا بعد الجلسة الأخيرة للحكومة التي خرجت خاوية الوفاض».

وشدّد على «ضرورة العمل ومن خلال الجميع على السلم والاستقرار الداخلي والحوار والتماسك، وحماية المؤسسات من خلال الدفاع عن المثلث الذهبي الجيش والشعب والمقاومة خصوصا، لأنّ تعطيلها يعني الذهاب نحو المجهول»، متسائلاً: «لمصلحة من التعطيل؟».

ورأى النائب عمار حوري، من ناحيته، «أنّ منطق الدولة لا يكون بما شهدناه في ساحة الشهداء من «حافلات مدارس» على حدّ تعبيره، معتبراً «أنّ التيار الوطني الحر يخوض تجربة محكومة بالفشل».

وقال في حديث إذاعي: «نحن لم نرد التصعيد في أي وقت، ولا خيار أمامنا سوى أن نعود إلى الدولة ومنطقها عبر تفعيل مجلس الوزراء ليتابع قضايا الناس واحتياجاتها».

وناشد حوري الرئيس تمام سلام «الدعوة إلى عقد جلسة للحكومة»، محملاً «التيار الوطني الحر وحزب الله مسؤولية الخراب وخسارة لبنان لكثير من الهبات».

وتطرق إلى كلام الوزير جبران باسيل عن حماية الأقليات، معتبراً أنّ «باسيل تناسى أنّ منطق الدولة هو من يحمينا جميعاً».

دعا الجميع إلى التحرّر من مواقفهم وانتخاب رئيس

الراعي: لا يحقّ لكم التلاعب بمسؤولياتكم

الراعي مترئساً الذبيحة الإلهية في دير سيدة قنوبين

دعا البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى أن «يتحاوروا مع بعضهم البعض وينزلوا عن عروش آراءهم الشخصية ويتحرّروا من أسرى أفكارهم ومواقفهم»، وانتخاب رئيس للجمهورية، لافتاً إلى أنه «لا يحقّ لأي إنسان معه مسؤولية كبيرة أو صغيرة أن يتلاعب بها».

نظمت رابطة قنوبين للرسالة والتراث احتفال عيد السيدة السنوي في دير سيدة قنوبين بالتعاون مع راهبات الدير الأنطونيات، بمشاركة رؤساء ومسؤولي المؤسسات المارونية والدوائر البطريركية.

وكان موكب البطريرك الراعي والمشاركين قد انطلق صباحاً من الكرسي البطريركي في الديمان باتجاه الوادي المقدس. ورافق البطريرك المطرانان مارون العمار وإدغار ماضي، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، المدير العام للقصر الجمهوري أنطوان شقير، مدير المراسم لحود لحود، النقيب خليل الأشقر ممثلاً قائد الدرك العميد الركن جوزيف الحلو، رئيسة المشروع الأخضر غلوريا أبي زيد، رئيس مصلحة التنمية الريفية في وزارة الزراعة شادي مهنا ورئيس رابطة قنوبين للرسالة والتراث نوفل الشدراوي، رئيس مجلس إدارة شركة «الفا» المهندس مروان حايك ووجوه من الرابطة المارونية ومؤسسة الانتشار والمؤسسة البطريركية للإنماء الشامل والصندوق الاجتماعي الماروني.

ووصل الراعي والمشاركون مشياً الى دير سيدة قنوبين حيث استقبل بقرع الأجراس والتراتيل. وترأس الذبيحة الإلهية، وعاونه المطرانان ماضي والعمار والأب نادر نادر وكاهن رعية قنوبين الكاهن حبيب صعب بمشاركة حشد من الآباء والرهبان والراهبات.

وبعد الإنجيل المقدس ألقى الراعي عظة، خصّص جانباً منها للأزمة السياسية في البلاد، وتوجه إلى المصلين قائلاً: «نحن معكم اليوم سنصلي من أجل كلّ واحد منا ومن أجل كلّ مسؤول من المعاناة التي نعيشها في لبنان والشرق الأوسط. نصلي من أجل كلّ المسؤولين في لبنان لأن يفتحوا المجال كي يفعل الرب عظائم من خلالهم، أن ينتخبوا رئيساً للجمهورية ، يتحاوروا مع بعضهم البعض وينزلوا عن عروش آراءهم الشخصية ويتحرروا من أسرى أفكارهم ومواقفهم، نحن لا ندين نحن نصلي لكي يحرك الرب المسؤولين ليتحملوا مسؤوليتهم لأنّ المسؤولية خطيرة، ولا يحقّ لأي إنسان معه مسؤولية كبيرة أو صغيرة أن يتلاعب بها ، فكلّ مسؤولية مرتبطة بعظائم الله. لا يذهب سدى المقدرات الموجودة بين أيدينا ويعود هذا اللبنان الجميل الذي تتغنى به الكتب المقدس والذي البابا بيوس الثاني عشر اليوم قرأناها في الفرض عندما يتكلم عن جمال لبنان سنة 54 في السنة المريمية «كم صور البابلية تتغنى بوطنكم حافظوا عليه وعلى جماله . سنة ال54 بمناسبة السنة المريمية».

نشاطات

فرنجية مستقبلاً السفير القبرصي

◆ استقبل رئيس الحكومة تمام سلام، في السراي الحكومية، رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري.

◆ بحث رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجيه التطورات الراهنة، في دارته في بنشعي، مع السفير القبرصي هومر مافروماتيس، في حضور الدكتور جان بطرس. وودع مافروتيس فرنجية بمناسبة انتهاء مهمّاته الديبلوماسية في لبنان.

◆ التقى السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، في مقرّ السفارة في اليرزة، منسق عام «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان الشيخ زهير الجعيد، حيث تمّ البحث في الأوضاع التي تمرّ بها المنطقة، ولا سيما الأحداث في سورية، والهجمة الدولية والإرهابية المتطرفة التي تجتاح العالم العربي والإسلامي.

وشدّد الجعيد في هذا اللقاء، على «أنّ العدو الأول لأمتنا هو العدو الصهيوني»، مشيراً إلى «أنّ القضية الفلسطينية يجب أن تكون القضية المركزية التي ينبغي على كلّ العرب والمسلمين احتضانها ودعمها ورعايتها والتضامن معها».

واعتبر أنّ «الإرهاب لا دين له ولا طائفة، وأن من كان يدعم الإرهاب ويمدهم بالرجال والسلاح والعتاد، بات اليوم يعاني منه وخصوصاً بعدما انقلب السحر على الساحر، وانتقل الإرهاب والقتل والتفجير وسفك الدماء إلى عقر دارهم».

◆ زار السفير الأميركي في لبنان رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ورئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، وعرض معهما التطورات. كما زار هل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

سفير سورية والجعيد